

شرح صحيح مسلم (012) " وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة " (ح 793) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 141 1202

مصطفى العدوي

بسم الله. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الصلاة من صحيحه تحت باب وجوب القراءة في كل ركعة. قراءة الفاتحة حدثني محمد بن المثنى وهو ابو موسى العنزي - 00:00:00

حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد وهو ابن ابي سعيد المقبوري عن ابيه وهو ابو سعيد المقبوري واسمه كيسان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:15

دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام. قال ارجع فصلي فانك لم تصلي فرجع الرجل فصلى كما كان يصلي - 00:00:31

ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ثم قال ارجع فصلي انك لم تصلي حتى فعل ذلك ثلاث مرات - 00:00:49

فقال الرجل والذي بعثك بالحق احسن غير هذا علمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعا ثم يرفع حتى تعتدل قائما - 00:01:05

ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها هذا الحديث جعله بعض العلماء اصلا في بعض اعمال الصلاة. فمن ذلك مثلا قوله صلى الله عليه وسلم للرجل - 00:01:26

اذا قمت الى الصلاة فكبر ولم يأمرنا برفع اليدين فقالوا اذا رفع اليدين ليستا من الواجبات الموجبون قلة وهم الذين عفاوا واستدلواهم ان النبي كان يكبر في ثلاث مواطن كلمة لم تذكر فاستدل بهم بذلك بعضهم على ان رفع اليدين ليس بواجب انما التكبير هو الركن كما لا - 00:01:48

اخفى استدلوها ايضا باننا نقرأ بعد الفاتحة ما شئنا وان لم نقرأ لا شيء علينا لقوله ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن اما الاحناف فشذوا في هذا الباب وقالوا ان قول اقرأ ما تيسر معك من القرآن ولم يذكر الفاتحة هنا - 00:02:17

دليل على عدم وجوب قراءة الفاتحة هذا رأي الاحناف او عفاوا بعض الاحناف في هذه المسألة ايضا استدلوها بقوله ثم اركع حتى تطمئن راکعا ولم يأمره بالتسبيح داخل الركوع قالوا ان التسبيحات سنة - 00:02:38

اما الذين قالوا ان التسبيحات واجبة داخل اسناء الركوع يعني فريق يقول الطمانينة هي الواجبة. اما التسبيح داخل الركن سبحان ربي العظيم سبحان ربي الاعلى فليس بواجب لان النبي قال هنا ارقى حتى تطمئن راکعا - 00:02:59

والذين قالوا بالوجوب استدلوها بقوله صلى الله عليه وسلم لما نزل فسبح باسم ربك العظيم. قال اجعلوها في ركوعكم. ولما نزل سب سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها وفي سجودكم - 00:03:19

فقال الآخرون لا تقوى هذه آآ او هذا القول من رسول الله على الايجاب لان هناك صيغ اخرى قالها النبي غير ذلك او قال بعضهم ان كانت تدل على الوجوب فقوله اركع حتى تطمئن راکعا صارف لها ان لم يأمره والله اعلم - 00:03:34

فعلى ذلك اذا قال الشخص في ركوعه سبحان ربي الاعلى وقال سبحان ربي العظيم لا يلزمه سجود سهو عند كسيرين من العلماء خاصة الذين يقولون بعدم الوجوب في هذا الصدد والله اعلم - 00:03:56

